[344] - 115 - ومن كلام له عليه السلام كلم به الحسن البصري وأهل البصرة قال في الباب: (14) من تيسير المطالب - في ترتيب أمالي السيد أبي طالب ص 118 -: أخبرنا القاضي الامام أحمد ابن أبي الحسن الكني (1) قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه، قدم علينا الري، والشيخ مجد الدين عبد المجيد بن عبد الغفار ابن ابي سعيد [كذا] الاسترابادي الزيدي قال: أخبرنا السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بأستراباذ، في شهر رجب سنة ثمان عشرة وخمس مأة، قال: أخبرنا والدي السيد أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي، خليفة الحسني، والسيد علي ابن أبي طالب [بن] أحمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين با، قالا: حدثنا السيد الامام أبو طالب يحي بن الحسين الحسني قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني قال: حدثنا الحسن بن فرج بن زهير البغدادي قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الرسغي (2) قال: حدثنا علي بن هاشم الرقي عن يحيى بن همام الحلواني: عن مبشر بن إسماعيل عن الحسن قال: كنت جالسا بالبصرة - وأنا حينئذ غلام - أتطهر للصلاة، إذا مر بي رجل راكب بغلة شهباء متلثم بعمامة سوداء فقال لي: يا حسن أحسن وضوءك يحسن ا إليك في الدنيا والآخرة، يا حسن أما عملت أن الصلاة مكيال وميزان ؟ قال: فرفعت رأسي فتأملت فإذا هو

---

(1) ومثله في أول الكتاب، ولكن في أول الباب الرابع منه: " أبي يحيى الكني ". (2) ويحتمل رسم الخط أن يقرء أيضا: " الرسفي " بالفاء.